٤٥٦

السنة التاسعة

٢٦ / ١٢ / ٢٠١٣م

٢٢ / صفر / ١٤٣٥هـ

الخميس

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

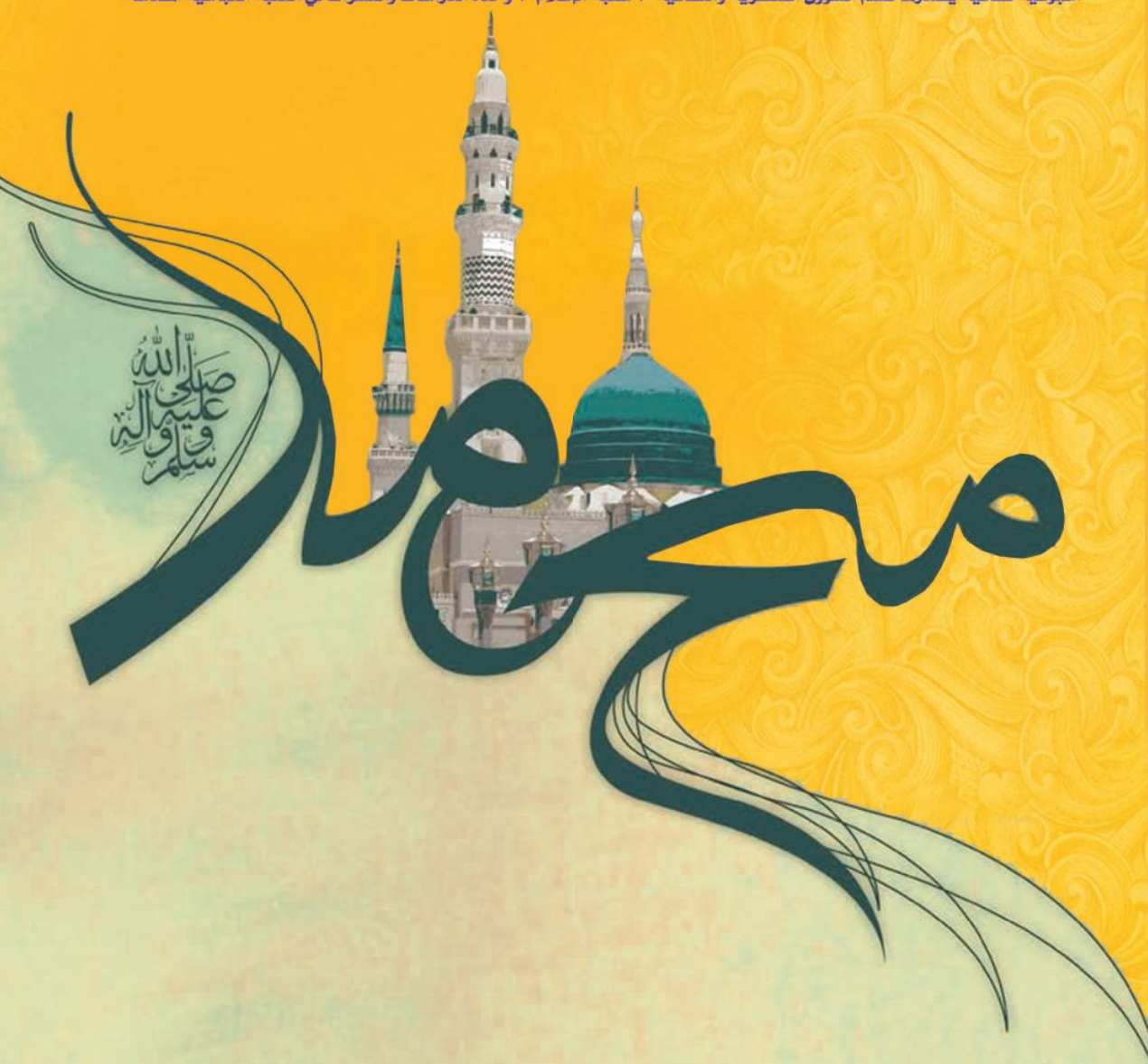

صلى الله عليه وآله وسلم

محمد

السلام عليك يا أبا الأحرار

من أحداث هذا الأسبوع

٢٣ صفر- وفاة السيدة فاطمة بنت اسد عليها السلام ، سنة ٤ للهجرة.
- انتهاء حكم بني امية.
٢٤صفر- وفاة الصاحب بن عباد سنة ٣٥٨ للهجرة.
٢٥ صفر- وفاة السيدة مريم بنت عمران عليها السلام.
٢٦ صفر- وفاة السيد السبزواري قدس سره ، سنة ١٤١٤ للهجرة.
٢٧ صفر- إستشهاد النبي يحيى عليه السلام.
٢٨ صفر- وفاة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله سنة ١١ للهجرة.

عظّم الله لك الاجر يا امير المؤمنين عليه السلام..

إعداد / المحرر

في يوم الاثنين المصادف٢٨ صفر من السنة الحادية عشر للهجرة، وعن عمر يناهز الثالثة والستين، لبى رسول الله صلى الله عليه وآله نداء من صلى عليه وملائكته.. بعد ان اشتد عليه المرض ، قام امير المؤمنين عليه السلام بتجهيزه صلى الله عليه وآله والصلاة عليه ، والقوم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة، قالت سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام: (ما رأيت كاليوم قط حضروا اسوأ محضر وتركوا نبيهم صلى الله عليه وآله جنازة بين اظهرنا واستبدوا بالأمر دوننا). بحار الانوار: ٢٨ / ٢٣٢ وقال امير المؤمنين عليه السلام: فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معزي يأمر بالصبر، وبين مساعد باكٍ لبكائهم، جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت، والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله، وعهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة، ولا هائج زفرة، ولا لاذع حرقة، ولا جزيل مصيبة، حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عزوجل ولرسوله صلى الله عليه وآله علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابرا محتسبا. بحار الأنوار / ج٢٢ / ص٥١٢

حتى إذا مات النبي

حيّى الإلـه كتيبة مرتادةً ... يطوى له سهل الفلا ووهادها
وفدت على خير الأنام بحضرة ... عند الإله مكرَّم وفادها
فيها الفتى وابن الفتى وأخو الفتى ... أهل الفتوة ربها مقتادها
فله الفخار قديمُهُ وحديثُهُ ... والفاضلات طريفها وتلادها؟؟
مولى البرية بعد فقد نبيها ... وإمامها وهمامها وجوادها
وإذا القروم تصادمت في معرك ... والخيل قد نسج القتام طرادها
وترى القبائل عند مختلف القنا ... منه يحذر جمعها آحادها
والشوس تعثر في المجال وتحتها ... جرد تجذ إلى القتال جيادها
والشهب تغمد في الرؤوس نصولها ... والسمر تصعد في النفوس صعادها
فترى هناك أخا النبي محمد ... وعليه من جهد البلاء جلادها
متقلّداً عند اللقا بحسامه ... متصديا لكماتها يصطادها
عضد النبي الهاشمي بسيفه ... حتى تقطع في الوغا أعضادها
آخاه دونهم وسدّ دُوينهُ ... أبوابهم فتاحها سدادها
وحباه في (يوم الغدير) ولاية ... عام الوداع وكلهم أشهادها
قبلت وصية أحمد وبصدرها ... تخفى لآل محمد أحقادها
حتى إذا مات النبي فأظهرت ... أضغانها في ظلمها أجنادها
منعوا خلافة ربها ووليها ... ببصائر عميت وضل رشادها
واعصوصبوا في منع فاطم حقها ... فقضت وقد شاب الحياة نكادها
وتوفيت غصصا وبعد وفاتها ... قتل الحسين وذُبّحت أولادها
وغدا يُسَبّ على المنابر بعلها ... في أمة ضلت وطال فسادها
[أعلى المنابر تعلنون بسبه ... وبسيفه نصبت لكم أعوادها]
يا آل بيت محمد يا سادة ... ساد البرية فضلها وسدادها!
أنتم مصابيح الظلام وأنتم ... خير الأنام وأنتم أمجادها
فضلاؤها علماؤها حلماؤها ... حكماؤها عبادها زهادها
أما العباد فأنتمُ ساداتها ... أما الحروب فأنتم آسادها
وإليكم من شاردات (مغامس) ... بكرا يقر بفضلها حسادها
كملت بوزن كمالكم وتزينت ... بمحاسن من حسنكم تزدادها
نفقت لدي لأنها في مدحكم ... فلذاك لا يخشى علَيـ كسادها
رحم الإله ممدها أقلامه ... ورجاؤه أن لا يخيب مدادها

قوة الجاذبية

الفيزيائي/ أ . شاكر عبد الرزاق

يقول العلماء لو أن الأرض أنفلتت عن جاذبية الشمس، وسارت في الفضاء الكوني، وأردنا أن نرجعها فلا بد من مليون مَليون حبل تربط بها إلى الشمس، من الفولاذ المضفور، قطر كل حبل خمسة أمتار، والمعلوم أن الحبل الفولاذي قطره خمسة أمتار يحمل مليوني طن، اذن سنغرس مليون مليون حبل على سطح الأرض كي نشدها إلى الشمس، ولو زرعنا هذه الحبال لفوجئنا أنه بقي بين كل حبل وحبل مسافة حبل واحد، فنكون أمام غابة من الحبال تعيق الحركة، والبناء، والطرق، وتعيق ضوء الشمس، إذاً ستنتهي الحياة، لكن حكمة الله أنقضت برفع السماوات بغير عمد ترونها، بقوى تجاذب!!! معنى ذلك أن الأرض مرتبطة بالشمس باثنين مليون ضرب مليون مليون، هذه قوة جذب الشمس للأرض، كل هذه القوة من أجل أن تسير في الأرض ثلاثة مليمترات كل ثانية، في مسار إهليلجي بيضوي، وسرعتها في دورانها حول الشمس ثلاثون كيلو متراً في الثانية! والمسار البيضوي له قطران، صغير وكبير، والشكل البيضوي لو أخذنا مركزه، سيكون عندنا نصف قطر طويل، ونصف قطر قصير، ليس كالدائري وإنما كالبيضة تماماً، فالأرض تدور حول الشمس بمسار بيضوي ، وعلى هذا المسار إذا اقتربت من نصف القطر الصغير قَلَّت المسافة بينها وبين الشمس، وتعلمون أن قانون الجاذبية يتناسب مع الكتلة والمسافة، فإذا قَلَّتْ المسافة ازداد الجذب، فبديهي أن الأرض حينما تقترب من الشمس في هذا المكان الذي قطره صغير لا بد من أن تنجذب إلى الشمس، اذن ما الذي يحصل؟، الذي يحصل ان تزيد الأرض من سرعتها، وكأنها عاقلة، تزيد هذه السرعة لينشأ من هذه السرعة الزائدة قوة نابذة تكافئ القوة الجاذبة ؟ كما لو حملت وعاء ماء وملأته ماء، ودورته، فالماء لا يسقط، لماذا؟ لأنك حينما تدير هذا الوعاء ينشأ من هذا الدوران قوة نبذ بعيدة عن المركز، فالماء لا يسقط، فالأرض حينما تصل إلى هذه المرحلة الحرجة، والتي يخشى منها أن تنجذب إلى الشمس ترفع سرعتها، حيث ينشأ من هذه السرعة الإضافية قوة نبذ استثنائية تكافئ قوة الجذب الاستثنائية، فتبقى في مسارها، فسبحان الذي اتقن كل شي.. كما قال تعالى﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾يس ٤٠

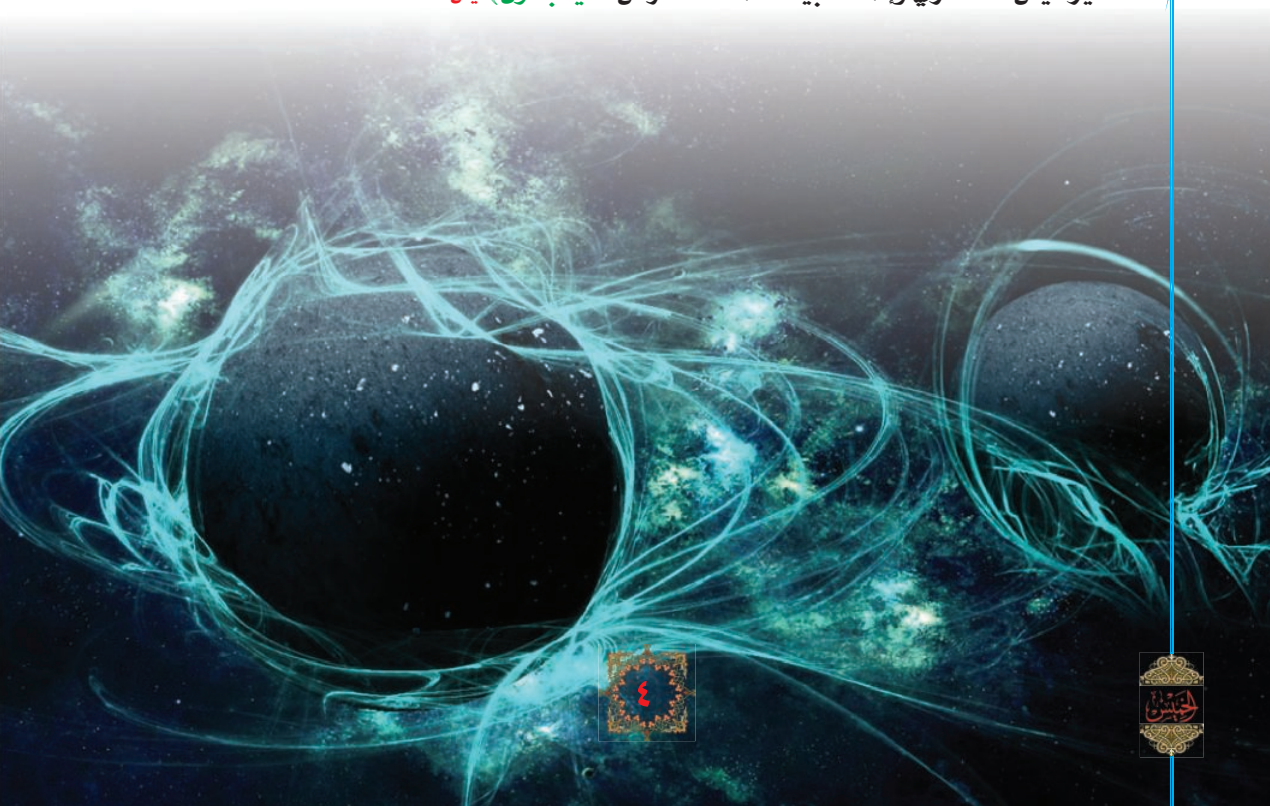

اللعب عند الاطفال

اعداد/محمد النصراوي

اللعب في سن ما قبل المدرسة ، هو اكثر أنشطة الطفل ممارسة ، ويستغرق معظم ساعات يقظته ، و قد يفضله على النوم و الأكل.. وغياب اللعب لدى الطفل، يدل على أن هذا الطفل غيرعادي.. ، فاللعب نشاط تلقائي طبيعي ، يُعلَّم. واللعب له عدة فوائد ، فهو يكسب الطفل مهارات حركية ، فيتقوى جسمه.. و أيضا عمليات معرفية ، كالاستكشاف ، و يزيد من المخزون اللغوي لدية ، و غيرها من الفوائد.. ويقسم علماء النفس والاجتماع اللعب الى انواع منها :

- **اللعب التناظري:** يلعب الطفل وحده ، فيتحدث للعبة ، و كأنها شخص حقيقي ، و هو تعويضي للأطفال الذين ، لا يلعبون مع المجموعات.

- **اللعب التعاوني:** يتم هذا اللعب كجماعة ، و يكون لهم قائد يوجههم ، و عادة ما يكون في بداية المرحلة الابتدائية .

- **اللعب بالمشاركة :** يتشارك مجموعة من الأطفال في لعبة معينة لكن دون قائد .. ، كالسير في طابور أو ترتيب الألعاب..

- **اللعب الإيهامي:** وينمي هذا اللعب الطفل معرفياً و اجتماعيا و انفعاليا .فمثلا عندما يضع على رأسه القدر أو الأناء ، و يعتبرها خوذة ..فهذا دليل على الإبداع..

- **اللعب الاستطلاعي:** ينمي هذا اللعب الطفل معرفيا.. ،فعندما يحصل على لعبة جديدة كالسيارة، مثلا يكسرها ليعرف ما تحتويه في الداخل، فاللعب له فوائد كثيرة ، فدعوا الطفل يعش طفولته و يتمتع بها ، لأنه سيأتي اليوم الذي سيكبر فيه وينشغل في أمور الحياة.

الشباب وتربية النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم المتوازنة

إعداد/علي السعيدي

إن النبي ﷺ ، رَبىَّ الشباب على التربية المتوازنة القائمة على الموازنة بين العاطفة والعقل ، الروح والجسد ، العلم والعمل . وهذا التوازن الدقيق هو المنهج السليم في التربية، بَيْدَ أن طغيان جانب على حساب الجانب الآخر يؤدي إلى خلل في بناء الذات وانحرافه عن منهج الإسلام ، وقد كان النبي ﷺ يقف ضد كل توجه غير صحيح ، أو تفكير خاطئ، أو ممارسة سلبية ،وقد رفض بقوة التوجه الخاطئ نحو الرهبانية ، وترك الطيبات ، وواضح بكل جلاء أنه ليس في الإسلام رهبانية ، بمعنى الانعزال عن الدنيا، وترك الزواج ، وترك النعم..... . وإنما يدعو الإسلام إلى التوازن بين متطلبات الجسم ولوازم الروح والإنسان كما يحتاج إشباع غرائزه المادية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن.. الخ ، يحتاج كذلك لإشباع ميوله ورغباته المعنوية ؛ وأي ميل لجانب على حساب الآخر سيؤدي إلى خلل في الشخصية ، وانحراف عن منهج الإسلام، وفي هذا العصر حيث طغت المادية فيه على كل شيء، وأصبح شعار الفلسفة المادية الحديثة هو التركيز على كل ما هو مادي ، وتجاهل كل ما هو معنوي وروحي .... يحتاج كل شاب أن ينتبه إلى ذاته وأن يسعى لتحصيل الكمالات الروحية ،وليكن شعارنا قول الله تعالى :

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ البقرة : ٢٠١.

الأسرة والمجتمع

دعاء النبي ﷺ لرد الشمس

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

قال الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد: وممّا أظهره الله تعالى من الأعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما استفاضت به الأخبار، ورواه علماء السيرة والآثار، ونظمت فيه الشعراء الأشعار: رجوع الشمس له عليه السلام مرتين: في حياة النبي ﷺ مرّة، وبعد وفاته مرة أخرى. وكان من حديث رجوعها عليه في المرة الأولى ما روته أسماء بنت عميس، وأمّ سلمة زوج النبي ﷺ، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، في جماعة من الصحابة: أنّ النبيّ ﷺ كان ذات يوم في منزله، وعليّ عليه السلام بين يديه، إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن الله سبحانه، فلمّا تغشّاه الوحي توسّد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غابت الشمس، فاضطرّ أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى صلاة العصر جالساً يومئ بركوعه وسجوده إيماءً، فلمّا أفاق من غشيته قال لأمير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال له: لم أستطع أن أصّليها قائماً لمكانك يا رسول الله، والحال التي كنت عليها في استماع الوحي فقال له: (أدع الله ليردّ عليك الشمس حتى تصليها قائماً في وقتها كما فاتتك، فإنّ الله يجيبك لطاعتك لله ورسوله) فسأل أمير المؤمنين الله عزّ اسمه في ردّ الشمس، فردّت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، فصلّى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت. فقالت أسماء: أمَ والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشبة. وكان رجوعها عليه بعد النبي ﷺ: أنه لمّا أراد أن يعبر الفرات ببابل، اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم، وصلّى عليه السلام بنفسه في طائفة معه العصر، فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس، ففاتت الصلاة كثيراً منهم وفات الجمهور فضل الإجتماع معه، فتكّلموا في ذلك. فلمّا سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى ردّ الشمس عليه، ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها، فأجابه الله تعالى إلى ردّها عليه، فكانت في الأفق على الحال التي تكون عليها وقت العصر، فلمّا سلّم بالقوم.. غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، وأكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم.

(بحار الانوار ج ٤١ ص ١٧١)

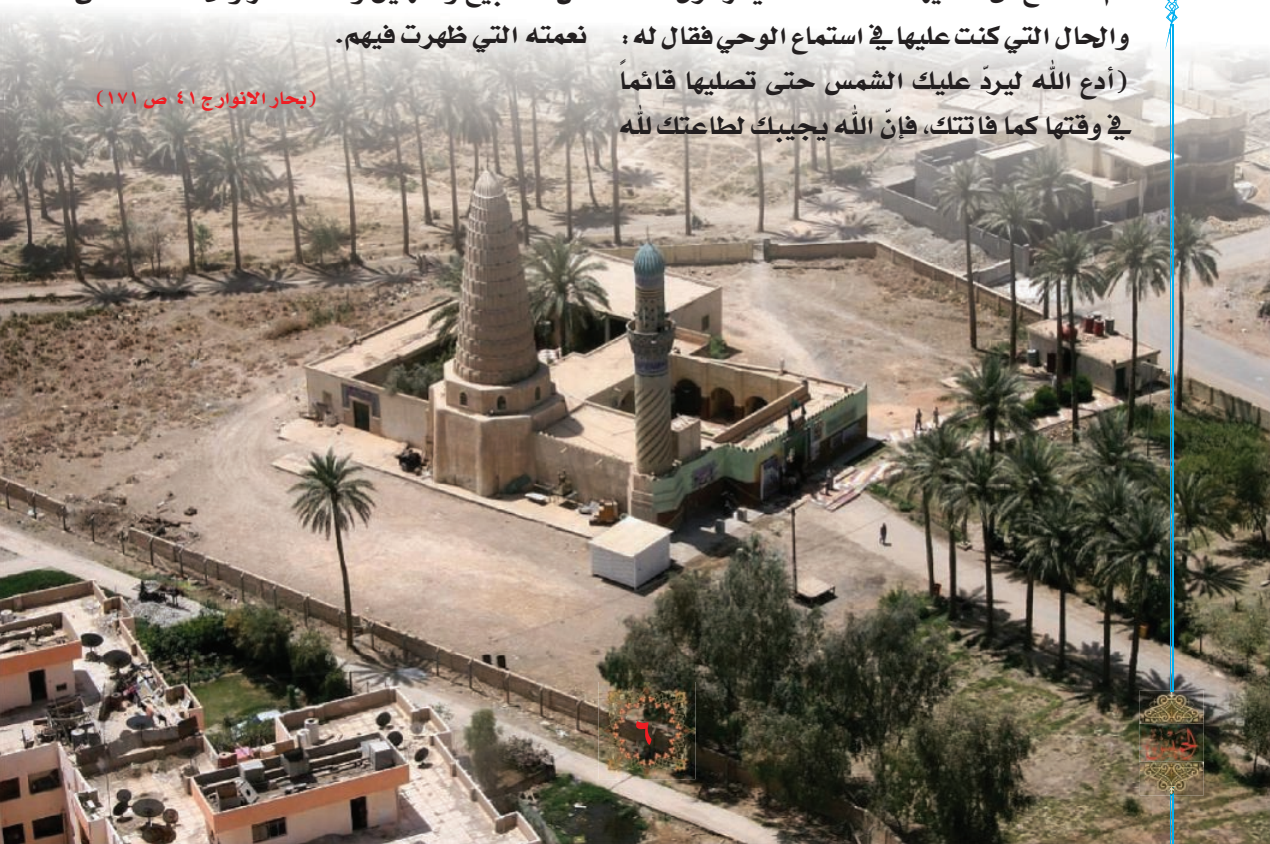

أنتِ رفيقتُنا في الجنة

اعداد/محمد النصراوي

روي: انه بعد ان عرض رأس الامام الحسين عليه السلام ، على عبيد الله بن زياد (لعنه الله)، دعا بخولي بن يزيد الأصبحي (لعنه الله) وقال له: خذ هذا الرأس حتى أسألك عنه. فقال: سمعا وطاعة، فأخذ الرأس وانطلق به إلى منزله، وكان له امرأتان أحدهما ثعلبية والاخرى مضرية فدخل على المضرية، فقالت: ما هذا؟ فقال: هذا رأس الحسين بن علي عليه السلام وفيه ملك الدنيا. فقالت له: ابشر، فإن خصمك غدا جده محمد المصطفى، ثم قالت: والله لا كنت لي ببعل ولا أنا لك بأهل، ثم أخذت عمودا من حديد وأوجعت به دماغه. فانصرف من عندها، وأتى به إلى الثعلبية، فقالت: ما هذا الرأس الذى معك؟ قال: رأس خارجي خرج على عبيدالله بن زياد، فقالت: وما اسمه؟، فأبى أن يخبرها ما اسمه، ثم تركه في إجانة. قال: فخرجت امرأته في الليل فرأت نورا ساطعا من الرأس إلى عنان السماء، فجاءت إلى الإجانة فسمعت أنينا، وهو يقرأ إلى طلوع الفجر، وكان آخر ما قرأ: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ (الشعراء: ٢٢٧) وسمعت حول الرأس، دويا كدوي الرعد، فعلمت أنه تسبيح الملائكة. فجاءت إلى بعلها، وقالت: رأيت كذا وكذا فأي شيء تحت الإجانة؟ فقال: رأس خارجي قتله الأمير عبيدالله، واريد أن أذهب به إلى يزيد بن معاوية، ليعطيني عليه مالا كثيرا. قالت: ومن هو؟ قال: الحسين بن علي عليه السلام، فصاحت، وخرت مغشية عليها، فلما أفاقت، قالت: يا ويلك يا شر المجوس! لقد آذيت محمدا في عترته، أما خفت من إله الأرض والسماء، حيث تطلب الجائزة على رأس ابن سيدة نساء العالمين. ثم خرجت من عنده باكية، فلما قامت رفعت الرأس وقبلته، ووضعته في حجرها، وجعلت تقول: لعن الله قاتلك، وخصمه جدك المصطفى صلى الله عليه وآله، فلما جن الليل غلب عليها النوم، فرأت في منامها كأن البيت قد انشق بنصفين، وغشيه نور، فجاءت سحابة بيضاء، فخرجت منها امرأتان، فأخذتا الرأس من حجرها وبكتا. قالت: فقلت لهما: بالله من انتما؟ قالت إحداهما: أنا خديجة بنت خويلد عليها السلام، وهذه ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام، ولقد شكرناك، وشكر الله لك عملك، وأنت رفيقتنا في الجنة. قال: فانتبهت من النوم والرأس في حجرها، فلما أصبح الصبح جاء بعلها، لأخذ الرأس، فلم تدفعه إليه وقالت: ويلك طلقني، فو الله لا جمعني وإياك بيت. فقال: ادفعي لي الرأس، وافعلي ما شئت، فقالت: لا والله لا أدفعه إليك فقتلها، وأخذ الرأس فعجل الله بروحها إلى الجنة جوار سيدة النساء عليها السلام. (مدينة المعاجز: ج٤/ص١٢٤/ح١٨٥)

❁قل: أوشك فلان أن يغرق، ولا تقل: أوشك فلان على الغرق.

❁قل: حضر تلاميذ المدرسة ومعلموهم، ولاتقل: حضر تلاميذ ومعلمو المدرسة.

❁قل: وصل إلى بغداد عصراً، ولاتقل: وصل بغداد عصراً، لكي يكون المعنى: الانتهاء الى بغداد.

❁قل: سأكون على اتصال بكم، ولا تقل: سأكون على اتصال معكم، لأن القول : سأتصل بكم، لا معكم.

❁قل: تواصوا بفعل الخير، و أوصاه بفعل الخير، ولا تقل: تواصوا على فعل الخير، وأوصاه على فعل الخير.

غرائب القضايا

قالوا :-

إن المرأة أذا مات عنها زوجها تبقى في غرفة لا يراها ولا يسمع صوتها احد وأن كان صبياً ، ولا يجوز لها تنظيف بدنها أو ملابسها وتقليم أظافرها ، بل لا يجوز لها الاستحمام أو تمشيط الشعر أو الافتراش بالفراش الفاخر ، وفي اليوم الاخير من العدة تجمع شعرها ومشطها وثوبها وترمي بهم في الماء .

نقول :-

إن هذا الكلام ليس بصحيح ، بل أن الذي يحرم على الزوجة أثناء عدة الوفاة هو كل ما يعد زينة سواء في البدن أو في اللباس فيجب عليها ترك الكحل ، الطيب ،الخضاب، الحمرة والخطاط ، كذلك لا بد أن تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية ، وكذلك لا بد أن تجتنب لبس الملابس الملونة من الأحمر والأصفر مما يعد زينة عند العرف غالباً .

من كتاب غرائب القضايا / قسم االشؤون الدينية

كلمة ومعنى

(الْخَافِضُ) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الواضع من الأقدار، فالله يخفض من يستحقّ الخفض من أعدائه. وقد يكون الخفض في الدِّين عن طريق الإضلال، أو في الدّنيا بإسقاط الدّرجات.

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ: (عود لسانك لين الكلام.. وبذل السلام.. يكثر محبوك، ويقل مبغضوك)

غرر الحكم ودرر الكلم.ج١ ص٢٩٦

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع : www.alkafeel.net ـ راسلونا على : nashra@alkafeel.net
تحرير : السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي